

أثر استخدام مهارة التفكير النقدي في تنمية القراءة النقدية للمتعلمين في مادة اللغة العربية

المشرف ا. د. رويدة الزين نعمان

الباحث محمد خالد تاجي

جامعة الجنان / قسم المناهج وطرائق التدريس

students.jinan.edu.lb@١٠٢١١٧٥٦

الملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن أثر استخدام مهارة التفكير النقدي في تنمية القراءة النقدية للمتعلمين في مادة اللغة العربية، ومن أجل تحقيق هذا الهدف اتبعت الدراسة المنهج التجريبي واشتمل مجتمع البحث على جميع معلمي مادة اللغة العربية في الصف الأول المتوسط في المدارس المتوسطة الحكومية في محافظة الأنبار- مدينة الرمادي، وتكونت العينة من عدد من معلمي اللغة العربية في الصف الأول المتوسط في ثانوية الرملة للبنين، وسيتم تقسيمهم إلى مجموعتين، الأولى المجموعة التجريبية التي سيتم تدريسها باستخدام مهارة التفكير النقدي وعددهم (٢٠) متعلما ومتعلمة، والمجموعة الضابطة سيتم تدريسها بالطريقة التقليدية وعددهم (٢٠) متعلما ومتعلمة، واعتمدت الدراسة مقياس قبلي وبُعدي للتعرف على درجة امتلاك المتعلمين والمتعلمات القراءة النقدية، بالإضافة إلى البرنامج التدريسي المرتكز على مهارة التفكير النقدي لتنمية القراءة النقدية لدى معلمي الصف الأول المتوسط في مادة اللغة العربية. وأفادت نتائج الدراسة بأن استخدام مهارة التفكير النقدي لها أثر في تنمية القراءة النقدية في مادة اللغة العربية لدى معلمي الصف الأول المتوسط، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق بين المجموعة الضابطة والتجريبية على مستوى تنمية القراءة النقدية تعزى إلى استخدام مهارة التفكير النقدي لصالح المجموعة التجريبية، ووجود فروق أيضا بين المتعلمين والمتعلمات في المجموعة التجريبية على مستوى تنمية القراءة النقدية تعزى إلى استخدام مهارة التفكير النقدي.

Abstract

The current study aimed at revealing the effect of using the skill of critical thinking in developing critical reading for learners in the Arabic language subject. In order to achieve this goal, the study followed the experimental approach, and the research community included all learners of the Arabic language subject in the first intermediate grade in government intermediate schools in Anbar The city of Ramadi, and the sample consisted of a number of Arabic language learners in the first intermediate grade at Al-Rumaila Secondary School for Boys, and they will be divided into two groups, the first is the experimental group that will be taught using the skill of critical thinking and their number is (٢٠) learners, and the

control group will be taught in the traditional way and their number (٢٠) male and female learners, and the study relied on a pre- and post-test to identify the degree of male and female learners' possession of critical reading, in addition to a teaching program based on the skill of critical thinking to develop critical reading among first-grade intermediate learners in Arabic.

The results of the study indicated that the use of the skill of critical thinking has an impact on the development of critical reading in the subject of the Arabic language among the learners of the first intermediate grade. There are also differences between the male and female learners in the experimental group at the level of critical reading development due to the use of the critical thinking skill.

المقدمة

الهدف من تطوير التفكير وتنمية قدراته هو إحدى الغايات الرئيسية التي يعمل التعليم لبلوغها بين الطلبة، مما يتيح لهم اكتساب القدرة لمناهضة صعوبات الحياة العصرية وحل المشكلات واتخاذ القرارات الرسمية بشأنها واهتماماتهم. في هذا الهدف يتزايد في ضوء المستجدات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية التي يشهدها البشر والباحثون في أهدافهم. قد زخر الأدب التربوي بالبرامج المصممة لتعليم مهارات التفكير وفق وجهات نظر متباينة للعلماء حول طريقة عرضها، فبعضهم رأى أن اكتساب المهارات التفكيرية هو الأفضل للمتعلمين بمختلف مراحلهم التعليمية، ومنهم من أثبتت نتائج بحوثه ودراساته فاعلية اعتماد القدرات التفكيرية بالعديد من تطوير العديد من المجالات التعليمية.

تعد القراءة إحدى الأدوات التي تمكن الأفراد من التواصل فيما بينهم، والتي تمكن الفرد من التواصل الاجتماعي المحلي، ويطلع من خلالها على ثقافات وحضارات الشعوب الأخرى، والأمم المختلفة، الفاصلة بينه وبينهم مسافات زمانية ومكانية، والقراءة تعد من أهم وسائل الحصول على المعرفة بشكل أساسي، فمن خلالها يتمكن القارئ من الاتصال بأفكار الآخرين وعقولهم، ولها الأثر العظيم في تكوين الذات الإنسانية بأبعادها المختلفة.

والقراءة الناقدة تعتبر أحد المستويات العليا المتمثلة بالنظر المقروء نظرة تحليلية متعمقة، يمكن من خلالها معرفة التفاصيل الدقيقة لكل ما يواجه القارئ، كما أنها تساعد المتعلم في تفتح العقل، وأن يكون لاستعداد لتجديد وجهة نظره بظل البيانات الحديثة (الحربي، ٢٠٢٠، ص ١٩٦). كما أن تطوير قدرات القراءة النقدية عند الطالب تجعل منه قادراً على فهم النص وتجاوز المعنى الحرفي الذي يقف عند أطره المعنى الظاهر، ليشمل ما وراء النص وفهم جزئياته على حدى، وهذا يتفق بشكل أساسي مع أنماط التعلم التي تؤكد أن المتعلمين ذوو أنماط مختلفة، فبعضهم يهتم بالمعنى الكلي للنص، والبعض الآخر يهتم بإدراك التفاصيل وفهمها، وهذا من شأنه تطوير القدرات المختلفة عند المتعلمين، بما فيها مهارة القراءة النقدية، من خلال تشجيع المتعلمين للتأثير مع المادة المقروءة وفهمها والبحث عن المعنى الضمني فيها دون التوقف عند المعنى السطحي (الظفيري، ٢٠٢١، ص ١٩). وفيما يتعلق بمفهوم التفكير النقدي فيمثل أسلوب تنظيم البيانات، ووصفها، وتحليلها، وتقييمها بهدف بلوغ استنباط محدد، ويأتي بعده التفكير الإبداعي الذي فيه تولد أفكار جديدة، وبدائل متنوعة، وحلول للمشكلات بطرق إبداعية، حيث يتضمن

التفكير الناقد المحاكمة المنطقية، المساعدة للتفكير النقدي وتنمية مهارات النقد في مجال القراءة لا سيما للطلبة في مادة اللغة العربية (العنوم، ٢٠١٢، ص ٢٣٢). وعليه يرى الباحث أن هناك ضرورة لدراسة تأثير اعتماد مهارة التفكير النقدي بتطوير القراءة النقدية للمتعلمين بمادة اللغة العربية، وذلك لما لها من أهمية في تقديم الإضافة العلمية ضمن موضوع التخصص العلمي، تطوير مهارات الطلاب والطالبات بصورة عامة وبمنهج اللغة العربية بصورة خاصة، لفهم معانيها ومصطلحاتها والعلاقات بين جملها وأفكارها، تقديم معارف حول كيفية القراءة النقدية للمحتوى الدراسي، وتعرف العلاقات والروابط بين أفكاره، توضيح أهمية وفائدة الموضوع المتمثل بمهارة التفكير النقدي التي كانت من أهم العوامل التي دفعت الباحث لانتقاء الموضوع.

إشكالية الدراسة

يحاول الباحث العمل على تحديد نقاط ضعف متعلمي مادة اللغة العربية في مهارات القراءة النقدية، والسعي لتطويرها عن طريق مهارات التفكير النقدي، حيث أظهرت الاستطلاعات ضعفاً متعلماً في اللغة العربية في القراءة النقدية، نظراً لاعتماد الأساليب القديمة في التعليم، وبالتالي مع التطورات الحديثة لا بد من تطوير وتنمية مهارات المتعلمين عن طريق تطوير التفكير النقدي لديهم. ومن الإشكاليات والتحديات الأخرى التي تواجه المتعلمين في فهم وتحليل النصوص الأدبية بشكل نقدي وتطبيق الأساليب النقدية. فقد يعاني المتعلمون من صعوبة في فهم النصوص الأدبية بشكل عميق واستيعاب المعاني الكامنة فيها. وقد يحتاجون إلى دعم إضافي لتطوير مهارات القراءة وفهم النصوص بشكل أفضل. كذلك، قد يكون لدى المتعلمين صعوبة في تحليل النصوص واستخلاص الأفكار الرئيسية والمفاهيم النقدية المتعلقة بها. وقد يحتاجون إلى تعليم وتدريب على مهارات التفكير النقدي لتطوير قدراتهم في هذا المجال. وقد يفتقر المتعلمون إلى الثقة في التعبير عن آرائهم وأفكارهم النقدية بشكل فعال. وقد يحتاجون إلى بيئة تعليمية مشجعة وتحفيزية تشجعهم على التفاعل والمشاركة في المناقشات النقدية. بالإضافة، أنه قد يواجه المتعلمون صعوبة في الانتباه والتركيز أثناء قراءة النصوص النقدية المعقدة. وقد يحتاجون إلى استراتيجيات تعليمية تساعد على تحسين قدراتهم في الانتباه والتركيز أثناء قراءة وتحليل النصوص.

أسئلة الدراسة

ومما تقدم يتشكل التساؤل الآتي:

ما أثر استخدام مهارة التفكير النقدي في تنمية القراءة النقدية للمتعلمين في مادة اللغة العربية؟

التساؤلات الجزئية

ينبثق عن التساؤل الأساسي هذا المرتبط بسؤال الإشكالية عدد من الأسئلة الفرعية، وهي كالآتي:

● هل هناك فروق بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية لمستوى تنمية القراءة النقدية تعود

لاستخدام مهارة التفكير النقدي؟

● ٢. هل هناك فروق بين المتعلمين والمتعلمات بمجموعة التجريب لمستوى تنمية القراءة النقدية تعود

لاستخدام مهارة التفكير النقدي؟

فرضيات الدراسة

استناد المشكلة التي وردت سابقاً، تم طرح التساؤلات الراهنة النظرية العامة الآتية:

إن مهارة التفكير النقدي لها أثر بتنمية القراءة النقدية في مادة اللغة العربية عند طلبة الصف الأول المتوسط

وينتج عنها الفرضيات الثانوية التالية:

١. توجد فروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية لمستوى تنمية القراءة النقدية تعود لاستخدام مهارة التفكير النقدي لمصلحة الفئة التجريبية.

٢. توجد فروق بين الطلاب والطالبات بالفئة التجريبية لمستوى تنمية القراءة النقدية تعود لاستخدام مهارة التفكير النقدي

أهداف الدراسة

يسعى البحث الراهن لبلوغ التالي:

الهدف العام: تسعى الدراسة الحالية إلى الكشف عن أثر مهارة التفكير النقدي بتنمية القراءة النقدية في مادة اللغة العربية.

الأهداف الفرعية: تحاول الدراسة العمل على:

- إنشاء مجموعة تجريبية تطبق التجربة عليها.
- بناء اختبار واستبيان خاص لتقصي أثر مهارات التفكير النقدي
- تطبيق التجربة والاختبارات على المجموعة التجريبية وقياس محصلاتها بمحصلات المجموعة الضابطة.
- الوقوف على النتائج التي تظهر من الفروق بين نتائج متعلمي المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية
- تطبيق التجربة والاستبيان المصمم لمتعلمي المجموعة الضابطة فيما يخص التفكير النقدي
- تطوير القراءة النقدية بمقرر اللغة العربية باستعمال أساليب التفكير المتنوعة
- تعزيز مهارات القراءة النقدية في مادة اللغة العربية
- تحسين قدرة المتعلمين على فهم مادة اللغة العربية من خلال تعزيز مهارات التفكير النقدي
- تحسين الثقة للمتعلمين بما يمتلكونه من مهارات للتفكير النقدي والعمل بها لفهم مادة اللغة العربية بشكلها الصحيح.

أهمية الدراسة

وفي ضوء ما تقدم يأتي البحث الحالي ليسلط الضوء على أثر استخدام مهارة التفكير النقدي في تنمية القراءة النقدية للمتعلمين في مادة اللغة العربية، وتبرز أهمية البحث الحالي في الآتي:

● الأهمية النظرية:

- ١- تتبع أهمية البحث من أهمية تنمية الفكر النقدي لدى المتعلمين الدارسين لمنهج اللغة العربية، على اعتبار أنها اللغة الأم ويجب الاهتمام بكافة الأبعاد التي تتيح للطالب فهم لغته، من أجل إيصالها بالشكل الصحيح ونقلها والتعبير عنها بالطرق الأمثل.
- ٢- تتجلى أهمية البحث من أهمية القطاع التعليمي التربوي، كونه قطاعا هاما جدا، يتم من خلاله تصميم جيل كامل يقدر لمسيرة المستجدات المحلية والعالمية الدائمة، أي التوصل للقاعدة التي ينطلق منها المجتمع نحو التطور، لا سيما تعليم المهارات القرائية وتنميتها، على اعتبار أن القراءة هي التي تجعل من الفرد قادرا على التواصل مع الأفراد والشعوب والآخرين.
- ٣- تتجلى أهمية البحث في إغناء المكتبة الجامعية بدراسة تقيد طلبة الأبحاث العليا والمختصين بمجال القراءة النقدية، والتفكير الناقد.

● الأهمية التطبيقية:

قد تشجع الأبحاث الحالية المعلمين على تطبيق المهارات التفكيرية النقدية.

قد تساهم الدراسة الراهنة بتشجيع المدرسين على تبني هذا الأسلوب كجزء من الطرق التعليمية المستخدمة.

الدراسات السابقة

المحور الأول: أبحاث حول مهارة التفكير النقدي

دراسة (ديب، ٢٠٢٣) عنوانها: تمثيل مهارات التفكير الناقد في المنهج الجزائري للغة الإنجليزية كلغة أجنبية: حالة "أفاق جديدة"، كتاب مدرسي للسنة الثالثة الثانوية

تبحث هذه الدراسة في فكرة التفكير النقدي وتعليم اللغة الإنجليزية (ELT) والطلاب الجزائريين من خلال التحقيق في التفكير النقدي في "أفاق جديدة"، كتاب اللغة الإنجليزية الجزائري المخصص لطلاب السنة الثالثة الثانوية. تطرح الدراسة سؤالين بحثيين: (١) إلى أي مدى تساعد "أفاق جديدة" في تعزيز مهارات التفكير النقدي (CTS) بين طلاب السنة الثانية الثانوية؟ (٢) ما هي اتجاهات وتصورات معلمي اللغة الإنجليزية تجاه إظهار مهارات التفكير النقدي في "أفاق جديدة"؟ للإجابة على هذه الأسئلة، تعتمد الدراسة منهجية تحليل المحتوى التي تركز على الأسئلة النصية والمقابلة كأداة للمعلمين المشاركين.

تظهر هذه الدراسة أن الكتاب المدرسي الجزائري للغة الإنجليزية كلغة أجنبية (EFL)، "أفاق جديدة"، يحتوي على أسئلة نصية صريحة أكثر من الأسئلة التي تعزز التفكير النقدي. تقدم هذه الدراسة بعض المساهمات الجديرة بالملاحظة في الأدبيات الحالية

دراسة (الفايز، ٢٠٢٣) عنوانها: فاعلية إستراتيجية المناظرة في تنمية التحصيل الأكاديمي ومهارات التفكير النقدي لدى طالبات الصف الثالث متوسط في مدينة حائل بالمملكة العربية السعودية

هدفت هذه الدراسة إلى فحص مدى فعالية إستراتيجية المناظرة في تطوير التحصيل الأكاديمي ومهارات التفكير النقدي عند تدريس منهج اللغة العربية (لغتي) لدى طالبات الصف الثالث متوسط في مدينة حائل. أخذت عينة الدراسة من طالبات الصف الثالث متوسطة بحائل بالمملكة العربية السعودية. تم اختيار ٥٢ طالبة من مدرستين مختلفتين: ٢٦ كمجموعة ضابطة و ٢٦ كمجموعة تجريبية. تتكون أدوات البحث من اختبار تحصيل، واختبار لمعرفة كيفية تطبيق مهارات التفكير النقدي على المنهج اللغة العربية، ودليل المعلم لتدريس منهج اللغة العربية باستخدام إستراتيجية المناظرة. أظهرت النتائج تفوق إستراتيجية المناظرة على الطريقة التقليدية في تحفيز استخدام مهارات التفكير الناقد للطلاب. كما لوحظ تحفيز إستراتيجية المناظرة للعمليات الذهنية التي ترفع من عمليات التفكير العليا والتي تؤدي إلى التفكير الناقد. توصي الدراسة باستخدام إستراتيجية المناظرة عند تدريس منهج اللغة العربية لطلاب المرحلة المتوسطة. كما تسلط الضوء على الحاجة إلى زيادة وعي المعلمين بأهمية تدريس مهارات التفكير النقدي. بالنظر إلى نتائج البحث وتوصياته، توصي الباحثة بعدة طرق أخرى للبحث تتعلق بمتغيرات البحث الحالية.

المحور الثاني: دراسات حول تنمية القراءة النقدية

دراسة (زهرا، ٢٠٢١) بعنوان: أثر استخدام مدخل نموذج TS٦ والمدونة الإلكترونية في تنمية مهارات القراءة النقدية والكتابة في اللغة الإنجليزية لدى طلاب المرحلة الجامعية.

هدفت الدراسة إلى البحث في تأثير دمج نهج TS٦ والتدوين في تطوير مهارات القراءة والكتابة النقدية لطلاب الجامعات. واعتمدت الدراسة منهج الوصف والتحليل، وتم التوصل للمخرجات الآتية: أثبت التحليل الإحصائي للنتائج أن دمج نهج TS٦ والتدوين يؤثر بثقة على مهارات القراءة والكتابة الحرجة للطلاب.

دراسة (معاشي وآخرون، ٢٠٢١)، بعنوان: فاعلية استراتيجية التساؤل الذاتي في تنمية مهارات القراءة النقدية لدى طلاب أكاديمية سعد العبد الله الأمنية.

هدفت الدراسة لتطوير قدرات القراءة النقدية عند متعلمي أكاديمية سعد العبد الله الأمنية، ولبلوغ هذه الغاية قام الباحث ببناء لائحة مهارات القراءة النقدية اللازمة لطلاب أكاديمية سعد العبد الله الأمنية، واختبار مهارات القراءة النقدية، وتحديد مراحل أسلوب الأسئلة الذاتية وأنواع الأسئلة المستخدمة فيها، وأهم الأنشطة المناسبة، واختيرت مجموعتي الدراسة الضابطة والتجريبية وعدد كل منها ٣٠ طالبا من طلاب الأكاديمية. وتم التوصل للمخرجات الآتية: تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب الفئة الضابطة بالتطبيق البعدي لقياس قدرات القراءة النقدية، مما يشير إلى فاعلية استراتيجية التساؤل الذاتي في تنمية مهارات القراءة النقدية.

مصطلحات الدراسة

التفكير النقدي

تعريف لغوي: التفكير: فكرة أو مرجع للفكر. فكر الفرد يعني ممارسة عمله العقلي. التفكير بالأمر: أنت تفكر فيه، تتأمل فيه، تعمل عقلك عليه. (عمر، ٢٠٠٨، ص ١٧٣٣)

النقد: من فعل نقد، وهو من يمنح حكماً لمزايا أو قيمة، أو صحة في أمر ما. (عمر، ٢٠٠٨، ص ٢٢٦٤)

يعرف التفكير النقدي إجرائياً: عدد من الإجراءات والخطوات المطلوب من المتعلم لتأديتها لبلوغ القدرة على القراءة النقدية، وذلك من خلال البرنامج التعليمي الذي يتكون من وحدات تدريسية تتضمن تدريس المتعلمين دروس محددة في اللغة العربية والتي بدورها تسعى إلى تطوير قدرات القراءة النقدية عندهم.

مهارة التفكير النقدي

اصطلاحاً: عدد من القدرات التي تجعل الفرد قادراً التمييز بين درجة صدق المعلومات، وتحديد المشكلات وتقديم تفسيرات منطقية لها، واستخلاص نتيجة من حقائق معينة، والتأكد من مصداقيتها وتحديد النتائج المترتبة على عملية اختياره.

وتعرف مهارة التفكير النقدي إجرائياً: قيام الطلاب والطالبات بفئة التجريب بمهارات وسلوكيات تستند إلى تفسير البيانات المقدمة لهم، وشرحها وتحديد النقاط الخاطئة والصحيحة فيها، واستخراج المعاني توضيحها عن طريق الخبرات التي سيقدمها البرنامج التدريسي في مادة اللغة العربية، وسيتم الاعتماد على مقياس تعرف درجة توافر المهارة التفكيرية النقدية عند الطلاب والطالبات.

القراءة النقدية

التعريف اللغوي: عملية ذهنية فهي عندما ينظر شخص ما إلى نص مكتوب ويبدأ في استيعاب المعلومات من الرسالة اللغوية المكتوبة.

وتعرف القراءة النقدية إجرائياً: عدد من القدرات المتوقع أن يكتسبها متعلمي مادة اللغة العربية بعد خضوعه لوحدة البرنامج التدريسي المعتمد على مهارة التفكير النقدي والتي تعتمد على مراجعة المادة المقررة وتقويمها وتحديد نقاط الضعف والقوة، واتخاذ قرار حول ما يتناسب مع أهداف اللغة العربية، وسيتم قياسها بتطبيق قياس قبلي وبعدي لتقييم مهارات القراءة النقدية بمادة اللغة العربية لدى المتعلمين والمتعلمات.

الاجراءات الميدانية للدراسة

منهج الدراسة

تعتمد هذه الدراسة على منهج تجريبي للتحقق من تأثير تطبيق مهارات التفكير النقدي على تحسين القدرات التعليمية. يعتمد هذا النهج على تنفيذ سلسلة من التجارب حيث تمثل كل حالة متشابهة من جميع النواحي باستثناء العوامل والمهارات التفكيرية التي تم تعديلها في الحالة الثانية. تم توزيع العينات عشوائيًا إلى مجموعتين: المجموعة التجريبية ومجموعة الضابطة. في المجموعة التجريبية، تم تطبيق برنامج تعليمي يركز على تطوير مهارات التفكير النقدي. بالمقابل، تم تدريس المجموعة الضابطة من قبل نفس المعلم باستخدام الأساليب التقليدية. تم اختبار الطلاب في كلا المجموعتين قبل بدء التدخل التعليمي وبعد انتهائه لقياس تطور المهارات والقدرات (المتغيرات التابعة). تم استخدام تقنيات الإحصاء لتحليل البيانات وتحديد ما إذا كان هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين المجموعتين في تحسين القدرات التعليمية.

مجتمع الدراسة وعينتها

تم تحديد مجتمع البحث في هذه الدراسة ليشمل متعلمي مادة اللغة العربية في الصف الأول المتوسط في المدارس المتوسطة الحكومية في محافظة الأنبار، وتحديدًا في مدينة الرمادي. يشمل هذا المجتمع تقريباً ١٢٠٠ متعلم ومتعلمة، وهو عبارة عن الطلاب والطالبات الذين يدرسون في الصف الأول المتوسط في المدارس الحكومية التابعة للمحافظة. تم اختيار عينة البحث في هذه الدراسة عشوائيًا من طلاب الصف الأول المتوسط في ثانوية الرميثة للبنين، حيث بلغ عددهم الإجمالي ٤٠ متعلمًا ومتعلمة. تم تقسيم هؤلاء الطلاب إلى مجموعتين: المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة.

أداة الدراسة

- استبيان قبلي وبعدي للتعرف على درجة امتلاك المتعلمين والمتعلمات القراءة النقدية.
- برنامج تدريسي مركّز على مهارة التفكير النقدي لتنمية القراءة النقدية لدى طلبة الصف الاول المتوسط بمنهاج اللغة العربية.

صدق أداة الدراسة (Validity)

وللإتأكد من صحة الاختبار تم عرضه على عدد من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس بالجامعة وخبراء المناهج وطرق التدريس والقياس والتقويم والمشرف التربوي.

صدق الاتساق الداخلي:

استخدم الباحث صدق الاتساق الداخلي من خلال إيجاد معامل الارتباط درجة السؤال والدرجة الكلية للاختبار كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول رقم (١) معامل الارتباط بين درجة السؤال والدرجة الكلية للاختبار

رقم السؤال	معامل الارتباط	رقم السؤال	معامل الارتباط
١	*٠.٥٥	٦	*٠.٨٩
٢	*٠.٩١	٧	*٠.٦٢
٣	*٠.٧٤	٨	*٠.٥٩
٤	*٠.٩٢	٩	*٠.٨٢
٥	*٠.٩٢	١٠	*٠.٨٤

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط بين عنصر الاختبار والنتيجة الإجمالية لمحو اختبار القراءة كانت إحصائياً على مستوى المؤشر (٠.٠٥)، مما يشير إلى أن الاختبار يتميز بالاتساق الداخلي ويمكن تطبيقه على مشكلة اختبار التحصيل.

ثبات اختبار تنمية القراءة النقدية:

تم تأكيد ثبات أبعاد أسئلة اختبار القراءة المهمة بطريقتين، الأولى عامل الثبات بطريقة شبه التجزئة، والثانية عامل الثبات من خلال الجدولين التاليين:

جدول (٢) ثبات أبعاد اختبار القراءة الناقدة بطريقة التجزئة النصفية

الاختبار	معامل الارتباط بطريقة التجزئة النصفية
اختبار القراءة الناقدة	٠.٩١

قيمة ر الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٠.٤٤

يتضح من الجدول السابق أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجات العينة للتعبيرات الفردية والزجية في الاختبار حيث كانت القيمة المحسوبة T كانت (٠.٩١)، وهي أعلى من القيم الواردة في الجدول. يظهر تقارب الدرجات ل ٢ من الفترتين النصفيتين للاختبار، مما يشير إلى أن الاختبار مستقر. كما استخدم الباحث طريقة كرونباخ ألفا لتقدير الثبات في مفهوم التناسق الداخلي في ضوء نتائج عينة المسح عند تطبيق الاختبار الاول مرة وبلغ (٠.٨٦)، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٣) معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ

الاختبار	معامل الارتباط بطريقة ألفا كرونباخ
اختبار القراءة الناقدة	٠.٨٦

قيمة ر الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٠.٤٤

كما هو موضح في الجدول السابق، تكون قيمة عامل الثبات أعلى من القيمة الموجودة في الجدول التي تشير إلى ثبات الاختبار والاستعداد للتطبيق، لذلك من المهم تحديد مدى مطابقة عنصر الاختبار.

معاملات السهولة والصعوبة لمفردات الاختبار:

وطبقه الباحث على عينة عشوائية قوامها (١٠) متعلمين، من داخل مجتمع البحث وخارجه، وتهدف هذه الدراسة البحثية إلى حساب عامل الصعوبة في فقرة الاختبار، والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول (٤) معاملات الصعوبة والتمييز لأسئلة المقياس (ن = ٢٠)

رقم السؤال	معامل الصعوبة	معامل التمييز	رقم السؤال	معامل الصعوبة	معامل التمييز
١	٠.٤٩	٠.٥٨	٦	٠.٤٨	٠.٤٤
٢	٠.٤١	٠.٤٧	٧	٠.٥٨	٠.٤٩
٣	٠.٤٧	٠.٥٩	٨	٠.٥٥	٠.٥٦
٤	٠.٤٤	٠.٦٠	٩	٠.٦٣	٠.٤٣
٥	٠.٤٨	٠.٥٦	١٠	٠.٤٠	٠.٤٨

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الصعوبة تراوحت ما بين (٠.٤٠-٠.٦٣) وتراوحت معاملات التمييز ما بين (٠.٤٠-٠.٦٣)، وكانت جميعها تقع ضمن المدى المقبول.

النتائج

يمكن تلخيص ما توصل إليه البحث من نتائج في النقاط الرئيسية التالية:

- إن استخدام مهارة التفكير النقدي لها أثر في تنمية القراءة النقدية في مادة اللغة العربية لدى متعلمي الصف الأول المتوسط.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة والتجريبية على مستوى تنمية القراءة النقدية تعزى إلى استخدام مهارة التفكير النقدي لصالح المجموعة التجريبية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين لنتائج طلبة المجموعة التجريبية على مستوى تنمية القراءة النقدية لصالح الاختبار البعدي.

خاتمة الدراسة

تعد القراءة الوسيلة الأساسية للحصول على المعارف المختلفة، فمن خلالها يطلع الإنسان على مختلف المعارف والثقافات الماضية والحاضرة، وعن طريقها يتصل بمصادر التراث، ويكتسب المعلومات، وبواسطتها يتخطى بفكره حاجزي الزمان والمكان، ومن خلالها تتسع ثقافته، وتتكامل شخصيته، ويصبح أكثر قدرة على التكيف مع المتطلبات المستحدثة في مجتمعه في مختلف المجالات، فضلاً عن كونها وسيلة للمتعة الفكرية والذهنية. فالقراءة الناقدة نوع خاص من القراءة المركزة، وهي عملية عقلية نشطة ترتبط بالقدرات العقلية العليا، فهي جزء من التفكير الناقد وترتبط بحل المشكلات، ويقوم فيها القارئ بنقد ما يقرأ، أو إبداء الرأي فيه ومناقشته، والاتفاق أو الاختلاف معه، ويقوم ما يقرأ من حيث المحتوى، أو السياق المنطقي، أو مستوى النوعية، وذلك في ضوء معايير محددة.

وإنطلاقاً مما سبق، طرحت الدراسة الحالية الإشكالية الآتية: ما تأثير اعتماد مهارة التفكير النقدي بتنمية القراءة النقدية في مادة اللغة العربية؟

وقد هدفت هذه الدراسة إلى الوقوف على نتيجة استخدام مهارة التفكير النقدي بتطوير القراءة النقدية بمنهج اللغة العربية عند طلبة الصف الأول المتوسط، وذلك عن طريق تطبيق تجربة لعينة من طلبة مقرر اللغة العربية.

ولتحقيق أهداف الدراسة تم اعتماد المنهج التجريبي، حيث تم تقسيم النموذج لفئتين تجريبية وضابطة، سيتم تعليم فئة التجريب باعتماد برنامج تدريسي مرتكز لمهارة التفكير النقدي، والفئة لضابطة سيتم تدريسها بالأسلوب القديم.

تألفت عينة الدراسة من عدد من طلبة اللغة العربية بالصف الأول المتوسط في ثانوية الرميثة للبنين، وسيتم تقسيمهم إلى مجموعتين، الأولى الفئة التجريبية التي سيتم تدريسها باعتماد مهارة التفكير النقدي وعددهم (٢٠) طالباً وطالبة، والفئة الضابطة سيتم تدريسها بالأسلوب القديم وعددهم (٢٠) متعلماً ومتعلمة، تم التأكد من تجانس المجموعتين التجريبية والضابطة على مستوى درجة امتلاك المتعلمين والمتعلمات لمهارات القراءة النقدية في اللغة العربية من خلال تطبيق إختبار قبلي، والذي أظهر تجانس المجموعتين على اختبار القراءة الناقدة.

تم تطوير برنامج تعليمي يستند إلى مهارة التفكير النقدي، يغطي ثلاث وحدات دراسية (الرابعة والخامسة والسادسة) في مادة اللغة العربية لصف الأول المتوسط. يهدف هذا البرنامج إلى تعزيز مهارات التفكير الناقد وتطوير القراءة النقدية للمتعلمين. تم تقديم هذا البرنامج لمجموعة من المحكمين ومنسقي مادة اللغة العربية للتحقق من جودته وصلاحيته. تم التخطيط لكل حصة دراسية وفقاً للخطوات التالية:

- تحديد محتوى الدرس وأهدافه السلوكية المتوافقة مع مستوى الصف الأول المتوسط.

- تحديد المدة الزمنية لكل حصة.

- استخدام طرق تدريس تعزز من التفكير الناقد.

- توزيع المحتوى الدراسي على مراحل ووضعيات.
- إعداد شرح مفصل لكل مرحلة يتضمن الخطوات والأمثلة والتساؤلات.
- تذكير الطلاب بقوانين ومبادئ التفكير الناقد.
- تم تصميم اختبار لتقييم تطور مهارات القراءة النقدية، وتم التحقق من صدقه وصلاحيته من خلال عرضه على خبراء. تم تطبيق الاختبارين (القبلي والبعدي) على المجموعتين لتقييم تأثير استخدام مهارة التفكير النقدي في تطوير القراءة النقدية. أظهرت النتائج التالي:
- استخدام مهارة التفكير النقدي أثر إيجابياً في تطوير القراءة النقدية لدى متعلمي الصف الأول المتوسط.
- وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والضابطة في مستوى تطوير القراءة النقدية، وهذا يرجع لتطبيق مهارة التفكير النقدي لصالح المجموعة التجريبية.
- وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب والطالبات في المجموعة التجريبية، وهذا يشير إلى أن استخدام مهارة التفكير النقدي أثر بشكل إيجابي على تطوير مهارات القراءة النقدية لدى الجنسين.
- بالتالي، يمكن استنتاج أن استخدام مهارة التفكير النقدي في التعليم له تأثير إيجابي وقوي في تحسين مهارات القراءة النقدية لدى متعلمي الصف الأول المتوسط.

التوصيات

- بناءً على النتائج المستقى من الدراسة الحالية، تم توجيه التوصيات التالية:
- تكامل النماذج التطبيقية المبنية على مهارة التفكير النقدي في مناهج اللغة العربية، لتصبح مرجعاً يستند إليه المعلمون عند الحاجة لتطوير أساليب التدريس وتحفيز التفكير النقدي لدى الطلاب.
 - دمج مهارة التفكير النقدي في المناهج الدراسية للمدارس الحكومية على مختلف مستويات التعليم، بما يسهم في تطوير مهارات التفكير النقدي لدى الطلاب منذ مراحل مبكرة.
 - تشجيع تبني أساليب تدريس تعتمد على مهارة التفكير النقدي في مواد اللغة العربية على مختلف مستويات التعليم، لأن هذا الأسلوب يعزز الأداء الأكاديمي ويساهم في تطوير قدرات الطلاب.
 - توجيه الاهتمام نحو تطوير مهارة التفكير النقدي في تدريس مواد اللغة العربية على مستويات مختلفة من التعليم، وتقديم تمارين وأنشطة تشجع على التفكير النقدي وتنميته.
 - تزويد مصممي مناهج اللغة العربية بمعلومات شاملة عن مهارة التفكير النقدي وأهميتها، وتشجيعهم على اعتمادها كجزء أساسي من بنية المناهج، مما يعزز من جودة وفعالية عمليات التعليم والتعلم.
 - دعم وتشجيع التدريب المستمر للمعلمين لتعلم كيفية تدريس وتنمية مهارة التفكير النقدي لدى الطلاب، حيث يمكن أن يؤدي ذلك إلى تحسين تجربة التعلم لدى الطلاب.
 - بهذه التوصيات، يمكن تعزيز دور مهارة التفكير النقدي في تنمية القراءة النقدية وتحسين أداء الطلاب في مادة اللغة العربية.

المقترحات

- بناءً على النتائج المستمدة من الدراسة الحالية، يُقترح تنفيذ الأبحاث التالية:
- إجراء دراسة تحليلية لمناهج مادة اللغة العربية على مختلف مستويات التعليم، بهدف تقييم مدى تكامل مهارة التفكير النقدي في هذه المناهج ومدى تأثيرها على تطوير مهارات القراءة النقدية لدى الطلاب.
 - يتضمن ذلك تحليل محتوى المناهج وتقييم الوزن المخصص لتعزيز مهارة التفكير النقدي.

- إجراء دراسات استقصائية مشابهة تهدف إلى استكشاف وتحليل أثر مهارة التفكير النقدي على متغيرات أخرى مثل التفكير الموضوعي والنقدي، والقدرة على حل المشكلات، والتفكير الإبداعي. ذلك من خلال استخدام أدوات واختبارات معترف بها لقياس هذه المتغيرات.
 - دراسة أثر تطبيق برامج تعليمية تركز على مهارة التفكير النقدي في مواد أخرى غير اللغة العربية، مثل العلوم والرياضيات، لتحديد تأثير هذه المهارة على أداء الطلاب في مجموعة متنوعة من المواد.
 - إجراء دراسة مقارنة بين تأثير مهارة التفكير النقدي وأساليب تدريس تقليدية في تطوير مهارات القراءة النقدية، مع التركيز على التأثير المباشر على أداء الطلاب وتحسين أدائهم في التحليل والفهم النقدي.
 - دراسة تأثير تكامل مهارة التفكير النقدي في تصميم مناهج تعليم اللغة العربية على المدى الطويل، من خلال متابعة وتقييم أداء الطلاب على مراحل مختلفة من التعليم ومقارنته بأداء الطلاب الذين لم يتعرضوا لهذه المهارة.
- بهذه الأبحاث المقترحة، يمكن أن نكتسب فهماً أعمق لأثر مهارة التفكير النقدي وكيفية تكاملها في مناهج التعليم وتأثيرها على مختلف جوانب الأداء الأكاديمي.

قائمة المراجع

الكتب

١. أبو جادو، صالح محمد علي، ونوفل، محمد بكر (٢٠٠٧م). تعليم التفكير _ النظرية والتطبيق. دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
٢. الالوسي، صائب وأحمد، والزغبى، طلال (٢٠٠٢م). تنمية التفكير الابتكاري، دار المنهل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
٣. الحارثي، إبراهيم (٢٠٠٢م). العادات العقلية وتنميتها لدى التلاميذ. الرياض. مكتبة الشقري.
٤. حسين، ثائر (٢٠٠٩). شامل في مهارات التفكير. الطبعة الثانية. مركز دبيونو للطباعة والنشر. عمان. الأردن.
٥. الحيلواني، ياسر (٢٠٠٣م). تدريس وتقييم مهارات القراءة. الكويت. دار الفلاح للنشر والتوزيع.
٦. دياب، سهيل (٢٠٠٠). تعليم مهارات التفكير وتعلمها في منهاج الرياضيات لطلبة المرحلة الابتدائية العليا. جامعة القدس المفتوحة. فلسطين.
٧. الزهيري، راند والساعدي، حسن (٢٠٢٠). القراءة الناقدة وتطبيقاتها التربوية. الطبعة الثانية. مكتبة الشروق. العراق.
٨. شركة الخبرات الذكية للتعليم والتدريب (٢٠١٥). مهارات التفكير الناقد. نادي الحي الشبابي.
٩. شيحة، عبد المجيد (٢٠١٤). التفكير - طبيعته - أنواعه - نماذج. الطبعة الأولى. دار العلوم للنشر والتوزيع. مصر.
١٠. طه، إيمان (٢٠٠٦). التفكير الناقد وحل المشكلات. جامعة تبوك. السعودية.
١١. الظفيري، محمد هديني (٢٠٢١)، فاعلية استراتيجية التساؤل الذاتي في تنمية مهارات القراءة النقدية لدى طلاب أكاديمية سعد العبد الله الأمنية، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة.
١٢. عبادة، أحمد (٢٠٠١م) التفكير الإبداعي: المعوقات والميسرات، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، مصر.

١٣. عباده ، أحمد (١٩٩٢م). **الحلول الابتكارية للمشكلات (النظرية والتطبيق)**. الطبعة الثانية، دار الحكمة للنشر والتوزيع، سلسلة سيكولوجية الابتكار، كلية التربية، جامعة البحرين، البحرين.
١٤. عبد السلام، محمد. (٢٠٢٠). **مهارات التفكير الناقد - دراسة نظرية وتطبيقات عربية وعالمية**. مكتبة نور.
١٥. عبد العزيز، سعيد. (٢٠١٣). **تعليم التفكير ومهاراته**. الطبعة الثالثة. دار الثقافة للنشر والتوزيع. الأردن.
١٦. العبدلي، ساجد (٢٠٠٧). **القراءة الذكية**. الطبعة الثانية. دار الإبداع الفكري. الأردن.
١٧. العتوم، عدنان والجراح، عبد الناصر وبشارة، موفق. (٢٠٠٩). **تنمية مهارات التفكير - نماذج نظرية وتطبيقات عملية**. الطبعة الثانية. دار المسيرة. الأردن.
١٨. العتوم، عدنان يوسف. (٢٠١٢)، **علم النفس المعرفي**، الطبعة: ٣، دار مسيرة، الأردن.
١٩. عمر، أحمد مختار. (٢٠٠٨)، **معجم اللغة العربية المعاصرة**، عالم الكتب للنشر والطباعة والتوزيع، مصر.
٢٠. مجيد، سوسن شاكر (٢٠٠٨م). **تنمية مهارات التفكير الإبداعي والناقد**. دار صفاء للنشر، عمان، الأردن.
٢١. محمد، أمال. (٢٠١٥). **مهارات التفكير - رؤية تربوية معاصرة**. الطبعة الأولى. دار الكتاب الجامعي. القاهرة. مصر.
٢٢. مصطفى، مصطفى. (٢٠١٣). **تنمية مهارات التفكير**. الطبعة الأولى. دار البداية للنشر والتوزيع. عمان. الأردن.
٢٣. نوفل، محمد بكر. (٢٠١٠م). **تطبيقات عملية في تنمية التفكير باستخدام عادات العقل**، الطبعة الثانية. عمان. دار المسيرة
- الرسائل والأطاريح الجامعية**
 ١. أبو جليبو، صفاء. (٢٠١٥). **أثر استخدام نموذج وودز في تنمية المفاهيم ومهارات التفكير الناقد لدى طالبات الصف السادس الأساسي في العلوم العامة**. رسالة ماجستير منشورة. الجامعة الإسلامية في غزة. فلسطين.
 ٢. البصيص، حاتم (٢٠٠٧). **فعالية برنامج مقترح في تنمية بعض مهارات القراءة والكتابة وتنمية الميول نحوها لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية في ضوء استراتيجيات الذكاءات المتعددة**. رسالة دكتوراه غير منشورة. معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.
 ٣. بلقيل، عبد النور. (٢٠١٨). **أساليب التفكير عند سترينبرج وعلاقتها بالتوافق الدراسي لدى طلبة التعليم الثانوي**. رسالة ماجستير منشورة. جامعة محمد خيضر-بسكرة. الجزائر.
 ٤. بن مدور، فايزة وشوقي، ايمان. (٢٠٢٠). **فعل القراءة في النقد العربي المعاصر لعبد الملك مرتاض أنموذجاً**. رسالة ماجستير منشورة. جامعة العربي بن مهيدي- أم البواقي. الجزائر.
 ٥. حسين، حسين. (٢٠٠٧). **فاعلية برنامج مقترح قائم على نظرية التلقي في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى التلاميذ المتفوقين بالمرحلة الإعدادية العامة**. أطروحة دكتوراه منشورة. جامعة المنصورة. مصر.
 ٦. خضور، رشا. (٢٠١٦). **تصوّر مقترح لمحتوى منهج اللغة العربية في الصف الأول الثانوي استناداً إلى معايير القراءة الإبداعية**. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة البعث. سورية.

٧. دو، خديجة ودركيش، فاطمة. (٢٠٢٠). أسس تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى تلاميذ السنة الثالثة الثانوية. رسالة ماجستير منشورة. جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي.
٨. السليتي، فراس. (٢٠٠٥). أثر استخدام استراتيجيات التعلم التعاوني في تدريس المطالعة والنصوص الأدبية في تنمية القراءة الناقدة والإبداعية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا واتجاهاتهم نحوها. أطروحة دكتوراه منشورة. غير منشورة، جامعة عمان العربية. الأردن
٩. سليمان، صليحة. (٢٠١٩). أنماط التفكير وعلاقتها بالتحصيل في مقياس المنهجية لدى طلبة الماستر بقسم علم النفس بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة. رسالة ماجستير منشورة. جامعة محمد بوضياف- المسيلة. الجزائر.
١٠. صقر، نجلاء. (٢٠١٧). فاعلية برنامج قائم على نموذج سكامبر في تنمية مهارات التفكير الناقد في العلوم والحياة لدى تلميذات الصف الرابع الأساسي بغزة. رسالة ماجستير منشورة. الجامعة الإسلامية-غزة. فلسطين.
١١. عايزي، رحيم. (٢٠١٣). النص والمنهج: قراءة في كتاب نظريات القراءة في النقد المعاصر: "حبيب مونسي". رسالة ماجستير منشورة. جامعة العربي بن مهيدي. الجزائر.
١٢. العتيبي، خالد. (٢٠٠٧). أثر استخدام بعض أجزاء برنامج الكورت في تنمية مهارات التفكير الناقد وتحسين مستوى التحصيل لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض. أطروحة دكتوراه منشورة. جامعة أم القرى. السعودية.
١٣. عسقول، خليل محمد (٢٠٠٩م). الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالتفكير الناقد وبعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الإسلامية، غزة.
١٤. فطرياني، ليلي. (٢٠١٩)، تعليم مهارة القراءة على أساس القراءة الناقدة بالتطبيق على طلبة قسم اللغة العربية وأدبها بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج جاوى الشرقية إندونيسيا

المجلات

١. أدبي، عباس عبد علي (٢٠٠١م): قدرات التفكير الابتكاري وعلاقتها بعادات الاستذكار وقلق الاختبار لدى طلاب التعليم الثانوي، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد ١٢، العدد ٣، كلية التربية، مملكة البحرين.
٢. الحربي، خالد بن هديان. (٢٠٢٠)، فاعلية استخدام القصص الرقمية في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، جامعة الأزهر، مجلة التربية، العدد ١٨٨.
٣. حمدان، سيد وأمين، عبد الرحيم وأبو بكر، حمادة. (٢٠١٩). فاعلية برنامج قائم على التعلم المنظم ذاتياً لتنمية مهارات القراءة الناقدة لدى طلاب كلية التربية بقنا. مجلة كلية التربية-جامعة بنها. العدد ٣٩. ص ٤٣٧-٤٨٣.
٤. زهران، فاتن. (٢٠٢١). أثر استخدام مدخل نموذج TS٦ والمدونة الالكترونية في تنمية مهارات القراءة النقدية والكتابة في اللغة الإنجليزية لدي طلاب المرحلة الجامعية. مجلة البحث في التربية وعلم النفس. ٥٩٦-٥٥١، (٤) ٣٦.
٥. الشمري، عفاف وآل رشيد، هياء. (٢٠٢١). التفكير الناقد. المجلة العربية للنشر العلمي. العدد ٢٩. ص ٦٤٦-٦٦٨.

٦. الشملي، نعيمة. (٢٠٢٠). برنامج مقترح قائم على التعلم النشط لتنمية مهارات القراءة الناقدة والكفاءة الذاتية القرائية لدى طالبات الصف العاشر الأساسي. **مجلة البحث العلمي في التربية**. العدد ٢١. ص ٦٠٦-٦٤٤.
٧. عبد العظيم، ريم. (٢٠١٧). نموذج تدريسي مقترح قائم على مدخل التحليل الأخلاقي لبعض القضايا الجدلية لتنمية مهارات القراءة الناقدة والذكاء الأخلاقي لدى طلاب المرحلة الثانوية. **مجلة كلية التربية- جامعة عين شمس**. العدد ٤١. الجزء ٢. ص ١٤٣-٢٦٧. ص ١٧٧.
٨. عرار، رقية. (٢٠٢١)، أثر استراتيجيات العصف الذهني في تنمية التفكير الناقد في مبحث الدراسات الاجتماعية لدى طالبات الصف الثامن الأساسي في فلسطين، **المجلة الأكاديمية العالمية في العلوم التربوية والنفسية**، المجلد ٢، العدد ١.
٩. الغصن، إقبال. (٢٠٢٠). فاعلية برنامج قائم على الأنشطة اللغوية في تنمية مهارات القراءة الناقدة وبعض عادات العقل لدى الطالبات الملمات في كلية التربية في جامعة الأميرة نورة. **مجلة الفتح**. العدد ٨٤. ص ٣٤٠-٣٧٠.
١٠. محجوب، سمر و شلبي، مصطفى والقرني، محمد. (٢٠٢٢). أثر وحدة مقترحة قائمة على النظرية التداولية في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى طلاب المرحلة الثانوية. **مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية**. المجلد ١٦. العدد ١٠. ص ١٣٢٢-١٣٨٢.
١١. محمد، رحاب وحافظ، وحيد وعبد الصادق، علا. (٢٠٢٠). استخدام القراءة التفاعلية لتنمية مهارات القراءة الناقدة لدى طلاب الصف الأول الثانوي. **مجلة كلية التربية بنها**. العدد ١٢٣. الجزء ١. ص ٦٢٥-٦٥٥.
١٢. معاشي، أحمد؛ الظفيري، سامي؛ هديني، محمد. (٢٠٢١). فاعلية استراتيجيات التساؤل الذاتي في تنمية مهارات القراءة النقدية لدى طلاب أكاديمية سعد العبد الله الأمانة. **مجلة القراءة والمعرفة** ٢١ (٢٣٦)، ١٥-٥٩.
١٣. منسي، غادة. (٢٠١٦). أثر استراتيجيات العصف الذهني في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى طلبة الصف السادس الابتدائي في الأردن واتجاهاتهم نحو القراءة. **مجلة جامعة الشارقة**. المجلد ٣٦. العدد ١. ص ١١٠-١٣٦.
١٤. المنصوري، مشعل والظفيري، سلوى. (٢٠١٦). مستوى التفكير الناقد لدى عينة من الطلاب الفائقين في مادة الرياضيات بالصف التاسع في دولة الكويت. **مجلة كلية التربية. جامعة الأزهر**. المجلد ٣٥. العدد ١٦٩. ص ٣٩٣-٤٢١.
١٥. الوائلي، سعاد وأبو الرز، ضياء. (٢٠١١). درجة ممارسة معلمي اللغة العربية لتدريس مهارات القراءة الناقدة في الصف العاشر الأساسي وأثرها في تحصيل الطلبة واتجاهاتهم نحو القراءة. **مجلة دراسات العلوم التربوية**. المجلد ٣٨. الملحق ١. ص ٢٥١-٢٦٤.
١٦. ديب، محمد. (٢٠٢٣)، تمثيل مهارات التفكير الناقد في المنهج الجزائري للغة الإنجليزية كلغة أجنبية: حالة "أفاق جديدة"، كتاب مدرسي للسنة الثالثة الثانوية، **مجلة العلوم الاجتماعية** ، (١) ١٧
١٧. الفايز، أروى بنت فهد. (٢٠٢٣)، فاعلية إستراتيجية المناظرة في تنمية التحصيل الأكاديمي ومهارات التفكير النقدي لدى طالبات الصف الثالث متوسط في مدينة حائل بالمملكة العربية السعودية، **المجلة التربوية لكلية التربية بسوهاج**. ٧٩٠-٧٥٣، (١٠٨) ١٠٨،
المواقع الالكترونية

١. مزينة، ليلي. (د.ت). القراءة الناقدة: ماهيتها، وعناصرها، واستراتيجياتها. تاريخ الوصول:

<http://prosiding.imla.or.id/index.php/pinba/article/view/٨٧> :٢٠٢٣/٢/١٥

المراجع الأجنبية

١. Ilmiani, A. M., & Delima, D. (٢٠٢١). **Innovation in Learning Arabic Reading Skills using Higher Order Thinking Skills.** *Al-Ta'rib: Jurnal Ilmiah Program Studi Pendidikan Bahasa Arab IAIN Palangka Raya*, ٩(١), ٩٩-١١٠.
٢. Okasha, M. A. H. (٢٠٢١). **The Effect of Critical Thinking Techniques for improving EFL Reading Skills.** *Journal of Research in Curriculum Instruction and Educational Technology*, ٧(١), ١٤١-١٥٧.
٣. Othman, F. A., & Moh'd Mahmoud, A. H. (٢٠٢٢). **The Effect of Blended Learning in developing Critical Thinking Skills among ٨th grade Students in History Subject.** *Journal of Positive School Psychology*, ٦(٢), ٢٤٠٩-٢٤٢٨.
٤. Salem, A. H. (٢٠٢٢), **Advantages of Using Critical Thinking Skills in Translating Poetry by Advanced Learners in Translation Department.** *Lark*, ١(٤٤), ١١١٢-١٠٩١.
٥. Fitrawati, F., Syarif, H., Zaim, M., & Perrodin, D. D. (٢٠٢٣). **The perceptions of tertiary students and lecturers regarding CLIL-based critical reading material employing interactive multimedia.** *Indonesian Journal of Applied Linguistics*, ١٢(٣), ٦١٢-٦٢٥.